

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندلل)

ZEC

قبل أن تسعى الأمم الأخرى إلى الرب في أورشليم، كان على (17) إسرائيل أن تسعى للحصول على رضا الله، وأن تصرف بعدل، وتنظر اللطف والرحمة للأرامي والأجانب (10-7:9؛ 10-14:16) (21).

كتابة السفر

لا يذكر سفر زكريا شيئاً عن كاتبه، ولكن من المحتمل أن زكريا هو من كتب عطاته بنفسه. ويصف مطلع السفر في 1:1 أنه كان ابن برتخيا وحفيده عدو، كما يؤكد عزرا ذلك (عزرا 5:1؛ 6:14). ويخبرنا نحنياً أن عدو عاد إلى أورشليم من السبي في بابل مع زربابل وبشوع (نحنياً 12:4)، كما يذكر نحنياً أيضاً أن زكريا كان رئيس لعائلة الكهنة. المنحدرين من عدو (نحنياً 12:1، 16)، مما يشير إلى أن زكريا كان كاهناً ونبياً في أورشليم.

تاريخ الكتابة

بدأت خدمة زكريا بعد شهرين فقط من بدء خدمة حجٍّ، أي في عام 520 قبل الميلاد تقريباً. وكانت آخر رسالة له في عام 518 قبل الميلاد فالجزء الأول من السفر (الإصحاحات 1-8) كُتب على الأرجح بين 515 قبل الميلاد، حيث لا يشير زكريا إلى اكتمال وتكليس هيكل أورشليم في عام 515 قبل الميلاد (انظر عزرا 6:13-22). أما الأجزاء غير المؤرخة (الإصحاحات 9-14) فتشير إلى أن خدمة زكريا استمرت بعد اكتمال الهيكل وأنه ألف هذه الإصحاحات في وقت لاحق من حياته، ربما في وقت متاخر يصل إلى 470-500 قبل الميلاد.

ينسب بعض دارسي الكتاب المقدس الإصحاحات 9-11 إلى "زكريا الثاني" والإصحاحات 14-12 إلى "زكريا الثالث"، بمعنى وجود أكثر من كاتب للسفر على حد زعمهم. ولكن، تُظهر المفردات والقواعد استمرارية أديبية ملحوظة في جميع أجزاء السفر، وتندعو الاكتشافات الأثرية والاعتبارات الاجتماعية والسياسية فكرة وجود كاتب واحد للسفر.

المستقبلون

كانت رسائل زكريا موجهة للأشخاص الذين يعيشون في أورشليم وحولها بعد عودتهم من السبي (1:3). تحتوي عطات ورؤى زكريا على كلمات موجهة خصيصاً إلى الحاكم زربابل، ورئيس الكهنة يشعون وسائر الكهنة (انظر 7:7-4:6؛ 9:3-8).

ال قالب الأدبي

يُعد سفر زكريا من الأدب النبوى، ويتضمن نداءات إلهية موجهة إلى شعب الرب تدعوه إلى التوبة وتجدد العبادة الجماعية، ومارسة العدالة الاجتماعية.

إضافة إلى ذلك، يحتوي زكريا على عناصر من الأدب الرواوى. هذا النوع من الكتابة يفسر الأحداث الحالية ويتتبأ بالأحداث المستقبلية باستخدام اللغة الرمزية، والشفرات، والرموز. غالباً ما تكون هذه

سفر زكريا

كان شعب الله الذين عادوا إلى يهودا من السبي يتعرّضون إلى الاضطهاد من الأمم المجاورة. نتيجة لذلك، كانوا محبطين وتركوا هيكليهم في حالة خراب. شجعهم زكريا بروبة للأشياء القادمة. فالله لا يزال يحب أورشليم وأرض يهودا، وكانت خطته الحازمة هي أن يعيش هناك مرة أخرى مع شعبه وبؤس حكمه على كل الأرض. حذر زكريا إسرائيل من عدم تكرار الخطايا التي أدت إلى السبي، ودعا أولئك الذين يترددون بين حق الله والحكمة البشرية للعودة إلى الله، وطاعة وصايا عهد الله، ومارسة العدالة في الأرض.

أحداث وخلفية السفر

صدر كورش ملك فارس مرسوماً في عام 538 قبل الميلاد يسمح للشعوب المختلفة الذين قاموا بالإمبراطورية البابلية بسبعين بالعودة إلى أوطانهم (انظر عزرا 1:1-11). كان أول العائدين من اليهود إلى أورشليم بقيادة شيشبتصر أول حاكم للمجتمع اليهودي العائد من السبي (عزرا 1:5-11)، الذي وضع خلال مدة حكمه أساسات الهيكل الجديد (عزرا 5:1-16)، لكن الشعب العائد من ، (قبل الميلاد؛ انظر عزرا 5:16؛ 5:5-536) سرعان ما تخلوا عن المشروع وظل موقع البناء مهملاً لما يقرب من عقدين من الزمن حيث عانى الناس من صعوبات اقتصادية واضطهاد سياسي ومضائق ورافع روحى (انظر حجٍّ 1-2).

استجابةً لضيقهم، أقام الله نبيين لبدء إعادة بناء أورشليم ماديًّا وتتجدد روحياً. تحدى النبي حجٍّ (الذي وعظ لمدة أربعة أشهر فقط في أواخر 520 قبل الميلاد) المجتمع العبراني لإعادة بناء هيكل أورشليم. واستجاب الناس لرسالة حجٍّ بابحاجة وبدعوا في إعادة بناء هيكل الرب في ذلك العام (حجٍّ 1:12-15). أكمل النبي زكريا رسالته حجٍّ بالدعوة إلى التجديد الروحي لشعب الله (3:6-1:3؛ 7:8-14) واستمرت خدمة زكريا في أورشليم مدة لا تقل عن ستين. وقد اكتمل بناء الهيكل في مارس 515 قبل الميلاد خلال حكم الملك الفارسي داريوس الأول (عزرا 5:13-18؛ 6:13-18).

الخلاصة

كانت مهمة زكريا إعداد الناس للعبادة الصحيحة في الهيكل بمجرد اكتمال مشروع البناء. وقد فعل ذلك من خلال توبتهم وحثّهم وتشجيعهم.

كان شعب يهودا يرتكبون خطايا اجتماعية وأخلاقية فاضحة؛ إذ كانوا منتمين بسلبية وغير ببالين روحياً. دعا زكريا الشعب للعودة إلى الله من خلال التوبة الصادقة (زك 5:5-1:3). ويمكن فقط للتجديد الروحي أن يعزز العبادة الحقيقة والخدمة الهادفة في الهيكل الذي كان قيد الإنماء، فطاعة الرب وحدها هي التي ستجلب البركة التي طال انتظارها. وكذا الأذدھار وعهد البر الذي للملك المسياني (6:9-15؛ 8:13).

كانت خطة الله لفعل الخير لأورشليم تعتمد على التزام المجتمع بقوانين الله، خاصة تلك التي تحكم معاملتهم لبعضهم البعض (8:14؛ 7:8-12).

الكتابة في شكل رؤى تفسّر بواسطة وسيط ملائكي (انظر [\[1:9\]](#)). تميل خالفات السيف والشخصيات والأحداث في الأدب الرؤوي إلى تجاوز الواقع العادي، حيث يُعلن الأدب الرؤوي عن نهاية للوضع الراهن ويفتح إمكانات بدلة تتوجه لتدخل الله الوسيك في شؤون البشر

رُكِّبُ الأَدْبِ الْيَهُودِيِّ الرُّؤْبُويِّ لِحَقِّ تَرْكِيزٍ كَبِيرًا عَلَى اسْتِعْدَادِ إِسْرَائِيلِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَبِ. كَانَتْ نِيَةُ زَكْرِيَا تَهْتَمُ اهْتِمَامًا أَكْبَرَ بِالْعَدْلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ فِي الْحَاضِرِ. عَادَةً مَا تَرْتَبِطُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مِّنِ الرِّسَالَاتِ بِالْأَدْبِ الرُّؤْبُويِّ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدِسِ: (1) تَشْجِيعُ الْمُضْطَهَدِينَ، (2) وَتَذْكِيرَاتُ الْلَّظَّالِمِينَ، (3) وَدُعَواَتُ الْلَّاهِمَانَ لِأَولَئِكَ الَّذِينَ يَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ حَقِيقَةِ اللَّهِ وَحُكْمَةِ الْبَشَرِ

المعنى والرسالة

يدعو سفر زكرياء إلى التوبة، والتجديد الروحي، والعودة إلى العلاقة الصالحة بالله (6:1-6). كانت مهمة زكرياء معاونة وتفوية بقية صغيرة ومحبطة من شعب الله (15:6-8:13). كما دعم زكرياء دعوة حجّي لاعادة بناء هيكل أورشليم (9:8-13).

ووصلت رسائل ذكريًا إليه روى للمستقبل الذي وعد بسلام إسرائيل وحكم الأمم، واستعادة أورشليم، وحكومة مسؤولة تحت قيادة معينة من قبل الله، والبر بين شعب الله (6:15-1:7). أكد ذكريًا أن العدالة الاجتماعية كانت استجابة إسرائيل الصحيحة تجاه الله (12:7-8) 8:14-17.

ويتبَّع الرسالاتان الأخيرتان لذكرِي الرجاء في الله من خلال التركيز على استعادة إسرائيل في المستقبل (**الاصحاحات 9-14**). ويتبَّعُ النبي بعودته إلى هيلكه (**الرسالات 9:10-12**)، وإنقاد إسرائيل من أعدائها (**الرسالات 12:1**) وإقامة مملكة الله في أورشليم (**الرسالات 14:9-11**). يشير زكاري أيضًا، (**الرسالات 13:7**) إلى المسيء، الذي سيكون راعيًّا متلأً (**الرسالات 9:9**) ومملًّا بازًا (**الرسالات 9:16**)، جالبًا الخلاص لإسرائيل والسلام للأمم (**الرسالات 9:10**).